

ديوان الحماسة

- 1 - (فَرَّقَ عَنْ بَيْتَيْكَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ ... وَعَمْرًا وَعَوْفًا مَا تَشِي وَتَقُولُ) .
 - 2 - (وَأَنْتَ عَلَى الْأَدْنَى شَمَالٌ عَرِيَّةٌ ... شَامِيَّةٌ تَزُوي الْوُجُوهَ بَلِيلٌ) .
 - 3 - (وَأَنْتَ عَلَى الْأَقْصَى صَبَاءٌ غَيْرُ قَرَّةٍ ... تَذْأَبُ مِنْهَا مُرْزَغٌ وَمُسِيلٌ) .
 - 4 - (وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالْطَّنِّ أَنْهَ ... إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ) .
 - 5 - (وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ ... حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ) .
- وقال بشير بن أبي بن جذيمة بن الحكم بن مروان بن زنباع بن جذيمة .

- 1 - عن بيتك أي بيت أعمامك وبيت أخوالك ما تشي وتقول ما مصدرية معناه أن وشيك وقولك وسعايتك بالنميمة فرق عن بيتي أعمامك وأخوالك .
- 2 - شمال عرية أي ريح باردة وشامية أي تأتي من ناحية الشام وتزوي الوجوه أي تقبضها والبليل ريح باردة معها ندى والمعنى أنه على أقاربه في الأذى كالريح الباردة التي تتغير منها الوجوه وتتقلص منها الشفاه .
- 3 - الصبا ريح مهيها من مطلع الثريا إلى بنات نعش وهي طيبة النسيم لا يكون منها ضرر وغير قرة أي غير باردة وتذأب منها من التذأب وهو مجيء الريح من كل جانب ومرزغ أي مطر يأتي بالرزغة وهي الوحل القليل ومسيل أي مطر يأتي بالسيل والمعنى أنه على الأبعاد كريح الصبا الطيبة النسيم التي ينشأ عنها كل خير .
- 4 - وأعلم الخ أي وأعلم علما باليقين أن الإنسان تابع لمولاه فإن كان مولاه عزيزا كان عزيزا مثله وإن كان ذليلا كان مثله أيضا .
- 5 - الحصاة العقل ويقال للرجل ذي العقل أنه لذو حصاة والمعنى أن الإنسان إذا لم يكن له عقل يحفظ به سره ويكتم به على نفسه ظهرت عيوبه واضطرب أمره